الخميس / ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣ الميلادي • ٢٣ جمادي الأولى ١٤٤٥ الهجري • السنة الحادية و الثلاثون • رقم ٨٩٦٤ • صفحة عربية تنشر يومياً في صحيفة همشهري الإيرانية •

طوفان الأقصى

همشهري

تزايد التقارير عن خلل في القبة الحديدية

إنهيار قبة بيت العنكبوت

تقارير إستخباراتية عن تزايد أخطاء جيش الاحتلال

توجّس الإحتلال من المدينة التي بنَتها حماس تحت غزة

عثر الأحتلال على ٨٠٠ منفذ و مدخل لشبكة أنفاق حماس مبينة تحت غزة. و استطاعت حماس أن يكبد خسائر كبرى عبر استخدام هذه الشبكة التي هي فريدة من نوعها. وكشف مسؤول صهيوني أن تل أبيب تلقت مساعدة أميركية قدرها ٣٢٠ مليون دولار مخصصة لتقنيات تدمير الأنفاق لكن دون جدوى، والذي يكشف عن رصانة تصميم و البناء المعقد لهذه الأنفاق. في حين نقلت صحيفة بريطانية عن مسؤول آخر قوله إن تدمير أنفاق غزة أشبه بالخيال العلمي.

كما قال المسؤول الإسرائيلي إن حركة حماس تعلمت من الهجمات السابقة والحروب التي شنها الاحتلال على قطاع غزة وكانت تهدف الى تدمير الأنفاق. ووصف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته أن ما أنشأته حماس تحت قطاع غزة "يتعدى وصف الأنفاق وهو أشبه بمدينة تحت الأرض و أن شبكة أنفاق حماس بغزة أكبر من شبكة قطار أنفاق لندن ".

بريطانيا؛ التحاق القراصنة هجمات ضد غزة

ندد الخارجية الفلسطينية، أمس الأربعاء، قرار بريطانيا لتسيير طائرات استطلاع في سماء غزة بحجة تحديد أماكن المحتجزين لدى المقاومة، وقالت إنها بذلك تتورط في الحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع.

وأضافت الخارجية الفلسطينية -في بيان- أن هذا القرار الذي أعلنته لندن مؤخراً يورطها في ما وصفته بالإبادة الجماعية الإسرائيلية بحق سكان غزة.

والأحد الماضي، ندد حركتا المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي هذه الخطوة، واعتبرتا ذلك مساهمة مباشرة في حرب الإبادة الإسرائيلية ضد القطاع والمجازر المرتكبة فيه.

مسلسل أخطاء الجيش الإسرائيلي الميدانية

محمد موحديان عطار
خبير سياسي

إن أحد أكبر تكتيكات تل أبيب لتبرير الجرائم البشعة التي يرتكبها النظام الصهيوني في قطاع غزة أصبح سلاحاً ضده الآن. منذ بداية عملية طوفان الأقصى، اتهم الصهاينة أعضاء حماس بذبح مدنيين إسرائيليين و إطلاق النار عليهم في ٧ تشرين الأول/أكتوبر اثناء مهرجان الموسيقى في الرم بالقرب من قطاع غزة. من جانب آخر، نقلت صحيفة هآرتس عن الشرطة الإسرائيلية اعترافها بأن حماس لم تكن تعلم بإقامة الحفل و أن مروحية الأباتشي التابعة للجيش الصهيوني هي التي استهدفت الحضور في الحفل الموسيقى خطأ.

بينما ذكرت صحيفة هآرتس بوضوح في تقريرها أن هجوم مروحيات جيش النظام الصهيوني على المدنيين في مهرجان الموسيقى كان خطأ، إلا أن الحادث دفع بعض المراقبين إلى الإرتباك في صحة التصريح ولأن "بروتوكول هانيبال" الموجود في الجيش منذ عام ١٩٨٦. بموجب هذا البروتوكول، إذا تم أسر جندي إسرائيلي من قبل جبهة المقاومة الفلسطينية، يُسمح للقادة باتخاذ أي إجراء لمنع أسره؛ حتى لو كان هذا العمل يعرض حياة الأسير للخطر!

فما هو بروتوكول هانيبال؟

لإستخدام الجيش الصهيوني هذا البروتوكول قصة تاريخية تعود الى جنرال القرطاجي "هانيبال" الذي انتحر بتناول السم هروباً القبض عليه من قبل الجنود الرومان.

فبعد الحرب والصراع بين النظام الحاكم في إسرائيل وحزب الله اللبناني عام ١٩٨٥، تمت الموافقة على "بروتوكول هانيبال" من قبل قوات الدفاع الإسرائيلية. وبموجب هذا البروتوكول فإن من واجب الجيش الإسرائيلي أن يمنع اختطاف قواته العسكرية بأي طريقة ممكنة، ولو أدى الى مقتلهم!

و يفيد التقرير نفسه أن هذه التعليمات أثارت غضبا واحتجاجا في الجيش الإسرائيلي آنذاك، واعتبرها بعض القادة والحاخامات غير أخلاقية، رغم أنها ظلت صامتة منذ سنوات.

القائمة الطويلة لأخطاء جيش الإحتلال الصهيوني

بغض النظر عن كون استهداف جيش الاحتلال للمستوطنين الصهاينة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول متعمداً أم غير متعمد، لكن يؤكد تقرير بصحيفة هآرتس الإسرائيلية أنّ الأخطاء العسكرية الفادحة التي ارتكبها جيش الكيان الصهيوني مراراً و كراراً، لاتبدو أن تكون إلا هادفاً و مخططاً مسبقاً. فمنذ بداية عملية طوفان الأقصى، نُشرت عدة تقارير حول استهداف القوات أو المواطنين الصهاينة.

٧ نوفمبر ٢٠٢٣

اعترف مركز جيش الكيان الصهيوني رسميًا بأنه إبان الصراعات المستمرة على حدود غزة، أطلق علي جندي إسرائيلي النار خاطئا على جندي إسرائيلي آخر، مشتبهاً بكونه أحد قوات القسام، مما أدى إلى إصابته.

١٦ أكتوبر ٢٠٢٣

بعد يوم من بدء عملية طوفان الأقصى، أطلقت قوات الجيش الصهيوني النار على مستوطن في أفكيم قرب قطاع غزة، مشتبهاً كونه عضواً في كتائب عزالدين القسام، واعترف جيش الاحتلال بخطأ هذا الهجوم عبر بيان اطلقه الجيش.

١٣ أكتوبر ٢٠٢٣

أعلن جيش الكيان الصهيوني عن مقتل ضابط في قوات الاحتياط خلال مطاردة القوات الفلسطينية في الضفة الغربية جراء إطلاق جنود الاحتلال النار عليه بالخطأ. كما أصيب جندي صهيوني آخر بجروح خطيرة في هذه العملية.

٢٧ يونيو ٢٠٢٣

أعلن جيش الكيان الصهيوني أن أحد جنوده قُتل بالرصاص بشكل خاطئ في ثكنته بالنقب المحتلة خلال تدريبات عسكرية. وعلى إثر هذا الحادث توقفت التدريبات العسكرية للثكنة.

٣١ أكتوبر ٢٠٢٣

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت، فإن يائير ويزنر، الضابط المسؤول عن لواء جولاني على حدود غزة، استهدف بالخطأ جنديين إسرائيليين، ورد الجنود الإسرائيليون بإطلاق النار عليه مما أدّى الى إصابة هذا الضابط.

١٤ أكتوبر ٢٠٢٣

وكشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الناطقة بالعبرية عن مقتل ضابط في الجيش بالقرب من قلقيلية. وبحسب هذه الصحيفة، أصيب الضابط برصاص خاطئ من جنود إسرائيلين.

١٢ أكتوبر ٢٠٢٣

تم تفعيل منظومة باتريوت التابعة للجيش بشكل خاطئ في شمال فلسطين المحتل مما أدى إلى إصابة موقع داخل الأراضي المحتلة، و لا يوجد أي تقرير عن الخسائر البشرية والأضرار المحتملة لهذا الهجوم.

٢٣ يونيو ٢٠٢٣

أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار بشكل خاطئ على مستوطنة صهيونية على حاجز زعترة جنوب نابلس. وأفادت مصادر ناطقة بالعبرية أن الجنود اشتبهوا بها أن تكون امرأة فلسطينية.

١٣ مايو ٢٠٢٣

أعلن المتحدث باسم الجيش أن قواته أسقطت طائرة مسيرة في قطاع غزة بشكل خاطئ، واعترافا بهذا الخطأ، قال المتحدث باسم الجيش إنه سيتم إجراء تحقيق في أسباب هذا الحادث.

٤ أكتوبر ٢٠٢٢

أفادت مصادر عبرية، بإصابة جندي إسرائيلي برصاص قوات الداخلية بشكل خاطئ شمال شرق مدينة رام الله. وبحسب هذه المصادر، فقد تم استهداف هذا الجندي للاحتلال جراء إطلاق الصهاينة النار على سيارة فلسطينية.

٢١ أبريل ٢٠٢٢

وبحسب صحيفة جيروزاليم بوست، فإن نظام القبة الحديدية أطلق عشرات الصواريخ بشكل خاطئ للتصدي نيران المضاد للطائرات الذي أطلقتها المقاومة والذي يُعتبر خطأً للنظام. وقد حدث هذا عدة مرات بعد عملية طوفان الأقصى.

١٦ مايو ٢٠٢١

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه بعد العملية التي جرت في حي الشيخ جراح، أطلق أحد رجال الشرطة النار بالخطأ على شرطي آخر، مما أدى إلى إصابته.

١٤ نوفمبر ٢٠٢٢

مقتل مستوطن صهيوني برصاص جنود الاحتلال شمال تل أبيب. وأطلقت الشرطة الإسرائيلية النار عليه، لاعتقادها أن هذا الشخص فلسطيني ويعتزم الهجوم بسلاح بارد. كما أصيب خلال عملية إطلاق النار صهيوني آخر.

١٠ أبريل ٢٠٢٢

أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أن حاول مستوطناً على مدخل مدينة عسقلان جنوب فلسطين المحتلة خطف سلاح مجندة، فقام الجنود باستهدافه وقتلوه لاعتقادهم أنه فلسطيني.

١٣ يناير ٢٠٢٢

أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني، عن مقتل جنديين إسرائيليين قرب مدينة أريحا. وأطلق هؤلاء الجنود النار على بعضهم البعض بشكل خاطئ خلال عملية تفتيش في منطقة وادي الأردن مما أدى إلى مقتلهما.

٢٥ مايو ٢٠٢١

واعترف الجيش الإسرائيلي بأن نظام القبة الحديدية أسقط بشكل خاطئ طائرة مسيرة إسرائيلية في الحرب ضد غزة عام ٢٠٢١.

١٢ مايو ٢٠٢١

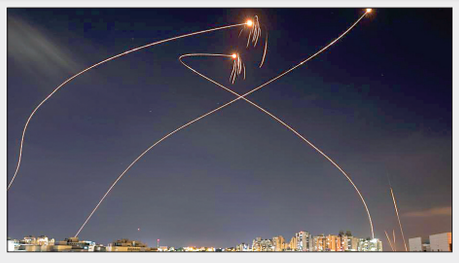

استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بالخطأ بالونا عسكرياً قرب منطقة إيرز مما أدى إلى سقوطه و تحطمه شمال قطاع غزة.

مارس ٢٠٢١

كشفت صحيفة هآرتس أن قيادة الجبهة الداخلية للجيش الإسرائيلي نشرت خريطة لمراكز إجراء فحوصات كورونا للجيش، وبهذا العمل تم الكشف عن مواقع للقواعد السرية للغاية التابعة لسلاح الجو و وكالة المخابرات وغيرها من الأجهزة العسكرية و الأمنية.

١٢ أغسطس ٢٠٢٠

أطلقت مروحية عسكرية صاروخاً بشكل خاطئ على مستوطنة أشكول الصهيونية خلال الهجمات العسكرية على غزة. وقبل أسبوع من هذا الحادث، كان الجيش قد أسقط إحدى طائراته المسيرة، معتقداً أنها تابعة لحزب الله.